

الحديث 71) إن الله كتب الإحسان على كل شيء. فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة،)

عبد الرحمن البراك

الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:00:00](#)

فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. رواه مسلم الشرح هذا الحديث اصل في النذب الى الاحسان الى كل شيء وفيه من الفوائد اولا اضافة الكتابة الى الله وهي نوعان - [00:00:29](#)

كيت اولا كتابة كونية. ثانيا كتابة دينية ثانيا فمن الاول قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ومن الثاني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. ومنه ما في هذا الحديث. ثالثا الحث على الاحسان - [00:01:06](#)

الى الخلق بكتابتني على كل شيء وعلى في الحديث بمعنى في وهذا اقرب الوجوه وهذا اقرب الوجوه والاحسان يكون بالقول والفعل والترك. والاحسان الى اصناف الناس كما في قوله تعالى - [00:01:45](#)

الا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وبذي واليتامى والمساكين ويدخل فيه الاحسان الى الحيوان كما في حديث البغي التي سقت كلبا فغفر الله وكما في هذا الحديث - [00:02:12](#)

ودماء القول في معنى الاحسان انه ايصال النفع ودفع الضر. وكف الاذى رابعا من الاحسان الاحسان في صفة قتل من ابيح قتله وذلك بفعل ما يقتضيه الشرع وذلك بفعل ما يقتضيه الشرع من صعوبة وسهولة. فيدخل في ذلك رجم الزاني - [00:02:42](#)

والقتل قصاصا. فانه يتبع في فعل الجاني خامسا الاحسان في صفة ذبح الحيوان. ومن ذلك فعل الاسباب التي تكون اسرع في ازاق كشحذ الشفرة. وهي السكين سادسا تحريم تعذيب الحيوان كاتخاذ غرضا وتجويعه وحبسه بلا طعام ولا شراب - [00:03:15](#)

سابعا رحمة الله بخلقه. ثامنا كمال هذه الشريعة واشتمالها على كل خير. ومن ذلك رحمة الحيوان والرفق بالحيوان تاسعا ان الله له الامر والحكم. عاشرا حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

القاعدة الكلية بذكر بعض افرادها - [00:04:21](#)